

مقتل 50 جرّاء انهيارات أرضية بالهيمالايا الهندية





(نيودلهي - (رويترز

قال مسؤولون، الاثنين، إن أكثر من 50 شخصاً، لقوا حتفهم، جراء انهيارات أرضية، نجمت عن هطول أمطار غزيرة في منطقة جبال الهمالايا الهندية مطلع الأسبوع، مع بقاء أكثر من 20 محاصرين أو في عداد المفقودين

تسببت أمطار غزيرة بشكل غير مألوف وذوبان أنهار جليدية، في فيضانات قاتلة بالمنطقة الجبلية بالهند وجارتها باكستان ونيبال على مدار العام أو العامين الماضيين، وألقى مسؤولون حكوميون باللوم على تغير المناخ

انهيارات أرضية

وأظهرت لقطات تلفزيونية من ولاية هيماتشال براديش بالهند، بيوتاً دمرتها الانهيارات الأرضية وحافلات وسيارات تتدلى عند حواف المنحدرات، بعد أن انهارت الطرق، وكذلك أظهرت مئات الأشخاص في مواقع الإنقاذ، بينما تكابد فرق الطوارئ لإزالة الأنقاض

وقال رئيس حكومة الولاية سوخفيندر سينغ سوخو في منشور على منصة إكس (تويتر سابقاً) «مرة أخرى، حلت مأساة» بهيماتشال براديش، مع استمرار هطول الأمطار على مدار الثماني والأربعين ساعة الماضية

وأضاف سوخو لوكالة الأنباء الهندية (إيه.إن.آي) التي تمتلك فيها رويترز حصة أقلية، أن أكثر من 50 شخصاً لقوا حتفهم في حوادث متعلقة بالأمطار في غضون 24 ساعة

«وقال» هذا العدد يمكن أن يرتفع أكثر، لأن 20 شخصاً ما زالوا محاصرين

في غضون ذلك، قال مسؤولون من إدارة الكوارث بالولاية، إنه تم انتشال 41 جثة حتى مساء الاثنين

وقال برافين بهاردواج المسؤول في الإدارة «لا يزال 13 آخرون في عداد المفقودين، لكن مع مرور الوقت نفقد الأمل في «انتشالهم أحياء».

وذكر سوخو أنه في واحدة من أكثر الحوادث دموية، انهار معبد في شيملا عاصمة الولاية، وانتشل رجال الإنقاذ تسع جثث على الأقل.

وقال بهاردواج: إن منازل انهارت في منطقة سولان، مما أودى بحياة سبعة على الأقل، في حين لقيت أم وطفلها حتفهما في انهيار منزل بمنطقة ماندي.

وأظهرت لقطات تلفزيونية فيضان أنهار في هيماتشال وولاية أوتار كاند المجاورة، حيث ألحقت كميات قياسية من الأمطار أضراراً بالطرق والبنية التحتية أيضاً. وأبلغت غرفة إدارة الكوارث في أوتار كاند رويترز بوفاة اثنين وفقدان أربعة آخرين في حوادث متعلقة بالأمطار.

وأصدرت هيئة الأرصاد الجوية الهندية «إنذاراً أحمر» في كل من هيماتشال براديش وأوتار كاند، الاثنين، وتوقعت انخفاض كميات الأمطار من، الثلاثاء، فصاعداً.

وقال مكتب الأرصاد الجوية إن 273 ملليمترًا من الأمطار هطلت على هيماتشال، و419 ملليمترًا على أوتار كاند خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، حتى الثالثة من صباح الاثنين بتوقيت جرينتش.

وقال مسؤولون بولاية هيماتشال براديش، إن أوامر صدرت بإغلاق مدارس ومؤسسات تعليمية أخرى ونقل أشخاص معرضين للخطر إلى ملاجئ آمنة.

كما أغلقت سلطات ولاية أوتار كاند، طريقاً رئيسياً حتى، الثلاثاء، بعدما تعرض لانهيارات أرضية.